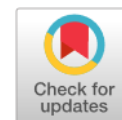


تحليل كتاب التعليم للصف العاشر على أساس منهج (2017) ISMUBA من منظور رشدي أحمد طعيمة

Analysis of Arabic Textbook for Grade X of ISMUBA Curriculum (2017) in The Perspective of Rushdi Ahmad Thu'aimah



¹Taqiyuddin Kabalmay*, ²Muhaiban, ³Zaki Khasyitullah

¹taqiyuddinmccs@gmail.com, ²muhaiban14@gmail.com, ³zakikhasyitullah5799@gmail.com

¹UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia ²Universitas Negeri Malang, Indonesia ³Yarmouk University, Jordan

ARTICLE INFO

ABSTRACT

Article history

Received: 5 April 2025
Revised: 23 May 2025
Accepted: 10 June 2025

Keywords

Arabic Textbook,
ISMUBA Curriculum,
Thu'aimah.

*Corresponding Author

This study aims to analyze the suitability of Arabic teaching materials based on Rusydhi Ahmad Thu'aimah's perspective, focusing on four key aspects: content, material organization, presentation, and appearance. Employing a non-interactive qualitative approach, this research relies on document analysis. Data were collected through content analysis procedures, including data gathering, conclusion drawing, and verification. The primary data source is the Arabic language textbook for Grade X used in the 2017 ISMUBA curriculum. The findings reveal that, in terms of content, the material aligns with learning objectives, follows a systematic structure, and integrates the four basic language skills. Regarding organization, the book comprises six chapters and thirty subchapters that cover daily themes, supported by illustrations, vocabulary lists, grammar explanations, and practice exercises that enhance comprehension and language application. In terms of presentation, the textbook features an appealing cover design, a readable layout, and contextual illustrations that facilitate effective learning. Overall, the textbook demonstrates high quality in content, organization, presentation, and visual design, making it a suitable resource for Arabic language instruction at the high school level, in line with Thu'aimah's criteria.

This is an open access article under the [CC-BY-SA](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/) license.



1. مقدمة

تُعَدُّ تعليم اللغة العربية في إندونيسيا من المجالات ذات الأهمية البالغة في ميدان التربية، لا سيما في المؤسسات التعليمية ذات الطابع الإسلامي. إذ تعتمد كثير من المؤسسات التربوية الإسلامية تعليم اللغة العربية باعتبارها أساسًا لفهم العلوم الدينية، بالإضافة إلى كونها وسيلة للتواصل (Ritonga, 2021). ولا يقتصر تعليم اللغة العربية على جانب واحد فقط، بل يشمل عدة مجالات، من أبرزها تعليم المهارات الأربع في اللغة العربية، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وهناك دروس أساسية أخرى تُعَدُّ من المكونات الرئيسية في تعليم اللغة العربية، مثل: المفردات، والنحو والصرف والبلاغة والمنطق وغيرها من العلوم ذات الصلة. نظرًا لاتساع مجالات اللغة العربية، فإن استخدام الكتاب التعليمي يُعَدُّ أمرًا ضروريًا (Sulaeman, 2024). إذ يلعب الكتاب التعليمي دورًا مهمًا جدًا في عملية التعليم والتعلم، حيث يُسهم في جعل التعلم أكثر معنيًا وجودة. وقد يُمَثِّل مصدرًا معرفيًا يجمع بين المعلم والمتعلم، ولذلك يُعتمد عليه كمصدر رئيسي للمعرفة (Kurniawan, 2024) ومع التسارع الكبير في تطورات العصر، شهدت الكتب التعليمية للغة العربية تطورًا ملحوظًا (Setyawan, 2021).

وفقد ساهم العديد من الخبراء بشكل فعال في تطوير المواد التعليمية للغة العربية. ويُعَدُّ الدكتور رشدي أحمد طعيمة من أبرز هؤلاء الخبراء الذين اشتهروا بأفكارهم في مجال تطوير مواد تعليم اللغة العربية. وهو من جمهورية مصر العربية، ويُعرف على نطاق واسع في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (Aceh & Nasution, 2023). وُلِدَ في محافظة المنوفية عام 1940، وقد شملت مسيرته الأكاديمية التدريس في عدد من الجامعات في مصر والدول العربية الأخرى، بما في ذلك جامعة أم القرى وجامعة الإمام محمد بن سعود في المملكة العربية السعودية. كما شغل منصب عميد لعدد من كليات التربية، مثل جامعة دمياط، وجامعة المنصورة، وجامعة الإمارات، وجامعة السلطان قابوس. ويُعرف الدكتور طعيمة بأنه كاتب غزير الإنتاج، حيث ألَّفَ عشرات الكتب والأبحاث التي تركز على مناهج تعليم

اللغة العربية، وخصوصًا لغير الناطقين بها. ومن أشهر مؤلفاته كتاب "تعليم العربية لغير الناطقين بها" (Umam & Tata, 2024)، والذي تناول فيه مختلف المراحل التعليمية وأهداف تعلم اللغة العربية. وقد أشار رشدي أحمد طعيمة في كتابه "دليل عملي في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية" إلى ضرورة توافر معايير معيَّنة في المادة التعليمية لكي تكون فعالة في تعليم اللغة العربية. وتُعتبر الجوانب الأهم في إعداد المادة التعليمية الفعالة هي: المحتوى أو المادة العلمية، وتنظيم المادة، وعرضها، والمظهر العام لها (طعيمة, 1985). وتهدف كل هذه التطورات إلى جعل تعليم اللغة العربية أكثر جذبًا وفاعلية، ومواكبًا لمتطلبات العصر الحديث.

تختلف خصائص الكتب التعليمية الموجهة للمتعلمين العرب (الناطقين بها) عن تلك الموجهة للمتعلمين غير العرب. وكما هو الحال في النظام التعليمي في إندونيسيا، فإن المؤسسات التعليمية لا تعتمد جميعها على كتاب تعليمي موحد. لذلك، يجب على المعلم أن يكون قادرًا على انتقاء الكتاب التعليمي المناسب الذي يتماشى مع ظروف المدرسة أو المعهد، بما يساهم في تنمية قدرات المتعلمين. وينطبق ذلك أيضًا على اختيار كتب تعليم اللغة العربية. فبالنسبة للمتعلمين غير الناطقين بالعربية، ينبغي اختيار كتب تعليم اللغة العربية مع الأخذ في الاعتبار خصائص اللغة، والظروف الجغرافية، والثقافية الخاصة بالمتعلمين المحليين (Tandiarrang et al., 2023)، لا أن يُكتفى باختيار كتبٍ تشتمل على اللغة العربية فقط دون مراعاة هذه الخصائص الأساسية (Arkadiantika, I., 2019).

وفي ميدان تعليم اللغة العربية، توجد كتب دراسية متعددة يُستعان بها، مثل: كتاب اللغة العربية وفقًا لقرار وزير الشؤون الدينية رقم 183 لعام 2019، وكتاب اللغة العربية الصادر عن دار "يودهستيرا" ضمن منهج 2013 (K13)، وكتاب "العربية بين يديك"، كما تعتمد بعض المعاهد الإسلامية الحديثة كتاب "دروس اللغة العربية". بالإضافة إلى ذلك، توجد مؤسسات تعليمية تابعة لمنظمة "محمديّة" تعتمد كتاب اللغة العربية الذي يتبع منهج الإسلام، والإسلاميات، واللغة العربية (ISMUBA) لسنة 2017.

يتميّز النظام التعليمي في منظمة "محمّدية" بخصيصة أساسية، وهي تدريس علوم الدين الإسلامي واللغة العربية، ومع تطوره أُضيف إليه تعليم مادة "المُحمّديّة". وتُعرف هذه المواد الثلاث باختصار بمصطلح (Dikdasmen, 2017). وتُعتبر هذه المواد من الخصائص المميّزة والامتيازات التي تنفرد بها المدارس والمعاهد التابعة لمحمّدية. فمنذ تأسيسها، صُمّمت المدارس والمعاهد التابعة لمحمّدية وفق نظام التعليم الإسلامي الحديث المتكامل والشامل، مما يُنتج خريجين يمتلكون المعرفة العلمية العامة حسب مستواهم التعليمي، بالإضافة إلى الإتقان في العلوم الإسلامية، والمادة المحمّدية، واللغة العربية.

واستنادًا إلى ما تمّ عرضه سابقًا، فإنّ الباحث يهتم بدراسة تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية التابعة لمحمّدية، لما تتميّز به من خصائص فريدة تختلف عن كتب تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الأخرى. وبناءً على ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل كتاب اللغة العربية للصف العاشر وفق منهج ISMUBA لسنة 2017 من منظور رشدي أحمد طعيمة، وذلك لأجل معرفة ملاءمة المحتوى والمضمون، وتنظيم المادة، وطريقة عرضها، وإخراج الكتاب من وجهة نظر طعيمة. وأما سبب اختيار هذا الكتاب بوصفه موضوعًا للدراسة، فيعود إلى كونه لا يزال يُستخدم على نطاق واسع في العديد من المدارس، والمؤسسات التعليمية غير الرسمية، فضلًا عن المعاهد والجامعات الإسلامية التابعة لمنظمة محمّدية. وقد تم اختيار كتاب اللغة العربية للصف العاشر بوصفه موضوعًا للبحث نظرًا لأهميته في تشكيل المهارات اللغوية الأساسية لدى المتعلمين، ولأنه يمثل حلقة وصل بين المراحل التعليمية السابقة واللاحقة.

2. منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج كيفي غير تفاعلي، نظرًا لكون الدراسة أُجريت بالاعتماد على الوثائق (Hermawan, 2019). ويهدف هذا البحث إلى وصف مدى توافق الكتاب التعليمي مع منظور رشدي أحمد طعيمة من حيث ملاءمة المحتوى والمضمون، وتنظيم المادة، وطريقة عرضها، وإخراج الكتاب. وقد استند الباحث في جمع البيانات إلى مصادر أولية وثانوية. أما المصدر الأولي فيتمثل في كتاب اللغة العربية

للمصف العاشر للمرحلة الثانوية وفق منهج ISMUBA لعام 2017، بينما تم الحصول على المصادر الثانوية من الكتب المرجعية، والمجلات العلمية، والوسائط الأخرى ذات الصلة بمواد تعليم اللغة العربية. وأما التقنية المستخدمة في جمع البيانات فهي التوثيق، في حين تم تحليل البيانات باستخدام تقنية تحليل المحتوى، ثم التحقق من مصداقية البيانات وعرضها بطريقة وصفية (Zulfirman, 2022).

والبيانات التي سيتم عرضها لاحقاً هي بيانات جُمعت من الكتاب التعليمي للغة العربية للمصف العاشر في المرحلة الثانوية وفق منهج ISMUBA لعام 2017. وقد تمثلت إجراءات جمع البيانات في قيام الباحث بجمع المعلومات من الكتاب المقرر، ثم تحليلها ومعالجتها لتحديد مدى توافقها مع المعايير التي وضعها رشدي أحمد تُعَيِّمة للمواد التعليمية. ويتمشى هذا الإجراء مع خطوات جمع البيانات وتحليلها التي أشار إليها سوجيونو (Sugiyono, 2015).

3. نتائج البحث

المنهاج الدراسي ISMUBA (الإسلام، المحمدية، واللغة العربية) هو منهاج خاص يُطبَّق في المؤسسات التعليمية التابعة لجمعية المحمدية في إندونيسيا. وقد صُمِّم هذا المنهاج لدمج التعليم الإسلامي، وفهم قيم المحمدية، وإتقان اللغة العربية في منظومة تعليمية موحدة وشاملة. والهدف الأساسي من هذا المنهاج هو تكوين طلاب لا يتميزون بالتفوق الأكاديمي فحسب، بل يمتلكون أيضاً شخصية إسلامية قوية، وأخلاقاً حميدة، ويستعدون ليكونوا كوادر نشطة في الجمعية ويساهمون بشكل إيجابي في المجتمع (Yuli Astutik dan Muh Nur Islam Nurdin, 2023). وتطبيقية، حيث يُربط محتوى التعليم بحياة الطلاب اليومية، ويزوِّد الطلاب بالمهارات الحياتية والدينية المناسبة. كما صُمِّم هذا المنهاج لتعزيز الهوية الإسلامية للطلاب من خلال تعليم يستند إلى قيم الإسلام والمحمدية، ولتطوير مهاراتهم في اللغة العربية كلفة أساسية لفهم مصادر الشريعة الإسلامية وأداة للتواصل

الدولي بين المسلمين. ويعتمد المنهاج على مواد تعليمية ذات خصائص خاصة، ومن أبرزها كتاب اللغة العربية للصف العاشر (Dikdasmen, 2017).

ويعتمد المنهاج على مواد تعليمية ذات خصائص خاصة، ومن أبرزها كتاب اللغة العربية للصف العاشر، يُعدّ هذا الكتاب أحد المكونات الأساسية في تعليم القيم وتكوين الشخصية داخل بيئة المدارس المحمدية. وقد أُعدّ هذا الكتاب من قبل فريق من الخبراء يتألف من أكاديميين وممارسين في مجال تعليم اللغة العربية، وتم تطويره من قبل مجلس التعليم الأساسي والثانوي التابع للقيادة المركزية للمحمدية، كجزء من برنامج تعليم ISMUBA (الذي يشتمل على: الإسلام، المحمدية، واللغة العربية). ويهدف تأليف هذا الكتاب إلى تزويد الطلاب بمهارات استخدام اللغة العربية بطريقة فعّالة وسياقية، مع تعزيز فهمهم للقيم الإسلامية وغرس روح المحمدية في نفوسهم (Ummah, 2019). لا يقتصر دور هذا الكتاب على كونه وسيلة لتعليم اللغة فحسب، بل يُعدّ أيضًا أداة لتشكيل الشخصية الدينية للمتعلمين من خلال محتوى يرتبط بواقع الحياة اليومية وقريب من عالم المراهقين. إنّ تصميم هذا الكتاب ومضمونه يعكسان رؤية تعليمية حديثة تأخذ بعين الاعتبار احتياجات الطلاب المعاصرين، مما يجعله وسيلة تعليمية فعّالة ومتكاملة في تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية وتشكيل القيم الأخلاقية والدينية لدى المتعلمين في مدارس المحمدية.

لقد أسهم التطور المتسارع في دراسات تعليم اللغة العربية في إنتاج العديد من الكتب والسلاسل التعليمية التي تهدف إلى تلبية احتياجات عملية تعليم اللغة العربية. ورغم توفر العديد من المناهج والأساليب التعليمية، إلا أنّ هناك حاجة دائمة إلى تطوير مناهج وأساليب جديدة تُثري هذا المجال العلمي. وقد أكد رشدي أحمد طعيمة في كتابه "دليل عملي في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية" على أنّ المادة التعليمية لا بُدّ أن تستوفي معايير الجودة لكي تكون فعّالة في تعليم اللغة العربية). وتتمثّل أبرز هذه المعايير في أربعة جوانب رئيسية، وهي: محتوى المادة أو مضمونها، وتنظيم المادة التعليمية، وطريقة تقديمها،

ومظهرها العام (طعيمة, 1985). بناءً على ذلك، قام الباحث بتقسيم تحليل البيانات إلى أربعة محاور، وهي: تحليل المحتوى أو المادة، تحليل تنظيم المادة، تحليل طريقة العرض، وأخيراً تحليل إخراج الكتاب.

3.1 تحليل المحتوى

يُعدّ كتاب اللغة العربية للصف العاشر في منهج ISMUBA لعام 2017 متوافقاً مع فلسفة التربية في إندونيسيا، حيث يدمج القيم الإسلامية والأخلاقية والوطنية بطريقة متناغمة. يُركّز هذا الكتاب على تنمية شخصية المتعلّم ليكون مؤمناً، ذا خُلُقٍ كريم، ومستقلاً، بما يتماشى مع قيم "باننشاسيلا" وأفكار "كي هجر ديونتارا" (Imam Gunawan, 2016). كما أن المنهج السياقي التكاملي، ودمج المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) بصورة مترابطة، يُظهر أنّ هذا الكتاب يدعم تعليماً شمولياً متجذراً في الثقافة وحاجات المتعلّمين الإندونيسيين.

كتاب اللغة العربية للصف العاشر من المرحلة الثانوية حسب منهج ISMUBA لعام 2017 لا يهدف فقط إلى تزويد الطلاب بالمعرفة حول اللغة العربية، بل يهدف أيضاً إلى تنمية مهاراتهم في التواصل. حيث يتم توجيه مهارات التواصل من خلال محتوى يساعد المتعلمين على التحدث والكتابة باللغة العربية، والتفاعل بها شفويًا وكتابياً، بالإضافة إلى تمكينهم من تركيب الجمل والتعبير باستخدام اللغة العربية. وقد صُمم هذا الكتاب ليلائم أساليب التعلم لدى المتعلمين البالغين، سواء من خلال التعليم المنظم داخل المؤسسات التعليمية الرسمية، أو من خلال التعلم الذاتي والشخصي. ويمكن استخدام هذا الكتاب في كلا النوعين من التعلم.

وبذلك، فإن هذا الكتاب يوجّه الطلاب لاكتساب مهارة اللغة العربية والقدرة على التواصل مع الناطقين بها شفويًا وكتابياً. ومن الجوانب المهمة التي ينبغي معرفتها في محتوى كتاب اللغة العربية للصف العاشر في المرحلة الثانوية وفقاً لمنهج ISMUBA لعام 2017 ما يلي: أولاً، مراعاة التدرج في عرض المادة التعليمية، ويتجلى ذلك في تنظيم الكتاب وفق منهجية التعلم التدريجي، حيث يبدأ بالمفاهيم الأساسية ثم

ينتقل إلى مستويات أكثر تعقيداً، مما يساعد الطلاب على بناء الفهم بطريقة منهجية. ثانياً، تضمين أنواع مختلفة من التمارين، حيث يحتوي الكتاب على تمارين متنوعة مثل أسئلة متعددة الخيارات، وأسئلة فراغ، وحوارات، وترجمة، تهدف إلى تنمية مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ثالثاً، ملاءمة المحتوى لمستوى الطلاب، إذ صُمم محتوى الكتاب بما يتناسب مع قدرات طلاب الصف العاشر وأعمارهم، لضمان أن يكون التعلم فعالاً وممتعاً دون صعوبة أو تبسيط مفرط. رابعاً، استخدام نظام الوحدات التعليمية في عرض المادة، حيث يتم تقديم المحتوى في ست وحدات تعليمية منظمة، تحمل كل وحدة منها موضوعاً معيناً، مما يسهل على الطلاب فهم واستيعاب المادة التعليمية.

وخامساً، عرض المفردات بطريقة منظمة وصحيحة نحويًا، وغالبًا ما ترد في سياقات واقعية وجمل مفيدة، لتمكين الطلاب من استخدامها في مواقف التواصل اليومي. سادساً، مراعاة مهارات النطق في المستوى المتقدم، حيث يشجع الكتاب على تدريب الطلاب على مخارج الحروف، خاصة لأولئك الذين لديهم أساس في اللغة العربية، بهدف تحسين الطلاقة والدقة في النطق. سابعاً، إدراج قوائم المفردات والتعابير في كل وحدة، بحيث يستطيع الطلاب مراجعتها وحفظها بسهولة. ثامناً، تضمين تدريبات دورية في نهاية كل وحدة، بهدف تقييم مدى فهم الطلاب لما تم تعلمه. تاسعاً وأخيراً، الاستفادة من الخبرات التربوية المتخصصة في إعداد مواد تعليم اللغة العربية وغيرها من اللغات، إذ تم تأليف هذا الكتاب اعتماداً على تجارب عملية ونظريات حديثة في تعليم اللغات، لضمان فعالية المحتوى وجودته.

تضح من خلال العرض أن كتاب اللغة العربية للصف العاشر وفق منهج ISMUBA لعام 2017 يُعدّ مادة تعليمية لا تتوافق فقط مع فلسفة التربية الوطنية في إندونيسيا، بل يُعدّ أيضاً فعالاً في تنمية شخصية المتعلم. فيما يلي جدول يوضح مدى توافق الكتاب مع فلسفة التعليم في إندونيسيا.

جدول 1. المقارنة بين محتوى الكتاب المثالي حسب طعيمة وكتاب ISMUBA للصف العاشر.

الواقع في كتاب ISMUBA للصف العاشر	الكتاب المثالي حسب رشدي أحمد طعيمة	جانب المحتوى
يدمج القيم الإسلامية، الأخلاقية، الوطنية، وقيم "بانتشاسيلا" بشكل متوازن.	يعزز القيم الدينية والأخلاقية والوطنية، ويراعي الأبعاد التربوية للشخصية.	الارتباط بالأهداف التربوية الشاملة
يدعم التعلم الشمولي ويقدم الأنشطة بشكل متكامل لتطوير المهارات الأربع.	يشمل الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة بشكل مترابط ومتكامل.	التكامل بين المهارات اللغوية
يبدأ بالمفاهيم الأساسية ثم يتدرج نحو مستويات أعلى من التعقيد، بما يناسب قدرات الطلاب.	يجب أن يُعرض المحتوى بشكل تدريجي من السهل إلى الصعب.	مراعاة التدرج في عرض المحتوى
تم تصميم المحتوى خصيصًا لطلاب الصف العاشر، مع مراعاة مستوى نموهم المعرفي واللغوي.	يجب أن يكون المحتوى مناسبًا للعمر والمرحلة الدراسية واهتمامات الطلاب.	مراعاة مستوى المتعلمين واحتياجاتهم
يتضمن تمارين تقييمية في نهاية كل وحدة، تقيس فهم الطلاب لما تم تعلمه.	يتضمن تدريبات واختبارات تقييمية دورية لقياس مدى التقدم.	التقييم والمتابعة
يرتبط المحتوى بالسياق الثقافي والحياتي للطلاب في إندونيسيا، مما يسهل فهم اللغة واستخدامها في الحياة اليومية.	يجب أن يكون المحتوى مرتبطًا بثقافة المتعلمين وواقعهم المعاش.	السياقية والارتباط بالثقافة المحلية

بناءً على التحليل، يتضح أن كتاب اللغة العربية ISMUBA للصف العاشر يتوافق بشكل كبير مع المعايير التي وضعها رشدي أحمد طعيمة للكتاب المثالي في تعليم اللغة العربية. حيث يظهر الكتاب شموليته وتكامله في تقديم المهارات اللغوية بطريقة سياقية وتفاعلية، مع دمج القيم الإسلامية والتربوية في المحتوى، مما يجعله كتابًا فعالاً لتعليم اللغة العربية بطريقة تواصلية وحديثة. كما أن هذا الكتاب يتماشى مع مبادئ إعداد المحتوى في المواد التعليمية وفقًا لمنظور طعيمة، حيث إن محتوى هذا الكتاب مرتبط بأهداف التعلم، ومنظم بشكل تدريجي بدءًا من المفردات وصولاً إلى التمارين. ويتناسب المحتوى مع مستوى واحتياجات طلاب المرحلة الثانوية، كما يتضمن تكامل المهارات اللغوية الأربع الأساسية (الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة) بشكل متكامل، ويقدم محتوى سياقيًا ومرتبطةً بواقع حياة الطلاب في إندونيسيا عمومًا.

3.2. تحليل تنظيم المادة

بناءً على نتائج تحليل البيانات في مادة تعليم اللغة العربية للصف العاشر من المرحلة الثانوية (SMA/SMK) المحمدية وفق منهج ISMUBA لعام 2017، تبين أن الكتاب يحتوي على ست وحدات رئيسية وثلاثين وحدة فرعية تغطي موضوعات متنوعة مثل البيانات الشخصية، المرافق العامة في المدرسة، الحياة في الأسرة وسكن الطلاب، هوية الطلاب والمعرض، المهنة والحياة، والمهنة والنظام. وقد صُممت هذه الوحدات لتطوير المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة، من خلال أنشطة تعليمية متنوعة مثل: "استمع إلى قراءة المدرس!"، حيث يُركّز على نصوص تدور حول الهوية الشخصية والمرافق المدرسية وأماكن المعيشة، و"اقرأ هذه القراءة!" مع نصوص تتناول البطاقة الشخصية والحياة في السكن الطلابي، و"تكلم مع صديقك بهذا الحوار!" في حوارات بين الطالب والموظف أو البواب أو أثناء زيارة عائلية، بالإضافة إلى أنشطة الكتابة مثل ملء الفراغات بالبيانات الشخصية، تصحيح الكلمات المكتوبة بشكل خاطئ، ترتيب كلمات لتكوين جمل مفيدة، وكل ذلك مع مراعاة تسلسل تعليمي تدريجي ومناسب لمستوى الطلاب واحتياجاتهم، مما يجعل هذا الكتاب شاملاً وفعالاً في تنمية الكفاءة اللغوية والتواصلية لدى الطلاب.

ثم تشمل الوحدات الفرعية الأخرى نشاطاً لغوياً بصيغة "في ثلاث جمل! ما المكان الذي رأيته في الصور التالية؟ صف كل مكان"، إضافة إلى دروس في قواعد اللغة (القواعد) مثل درس "اسم النكرة والمعرفة"، ودرس "المبتدأ والخبر"، ودرس "الصفة"، وكذلك درس عن "الضمائر" و"الفعل المضارع"، وكلها تهدف إلى تعزيز الفهم النحوي لدى الطلاب (Mundofi, 2024). كما يُقدّم نشاط "استمع إلى قراءة المدرس!" من خلال أفعال مثل: "ساعد - يساعد" في جمل مثل "فاطمة تساعد أمها في المطبخ"، و"رامي وأحمد يساعدان أباهما في الدكان"، و"لعب - يلعب"، و"شاهد - يشاهد"، التي تظهر في سياقات حياتية مألوفة للطلاب. ويتضمن أيضاً أنشطة قراءة مثل "اقرأ هذه القراءة!" بنصوص تدور حول معرض الهوايات الذي

أقيم في المدينة، وزيارته من قبل الناس في كل وقت، بالإضافة إلى حوار بين "حليمة" وصديقتها "نهي" حول مهنتهما، حيث يلتحق "حليم" بالجامعة ويدرس الطب في كلية الطب ويعمل الآن كطبيب. تُعزز هذه الأنشطة من مهارات القراءة والاستماع، بالإضافة إلى الفهم السياقي للغة، مما يجعل المحتوى تعليمياً شاملاً ومتربطاً. تشمل الوحدات الفرعية المناسبة ما يلي: الوحدة الفرعية "اقرأ هذه القراءة!" التي تحتوي على نص "خالد يسكن في سكن الطلاب، وهو طالب في المدرسة العالية. في يوم العطلة رجع خالد إلى بيته ليقابل أسرته"، وتهدف إلى تنمية مهارة القراءة والفهم. كما توجد وحدة فرعية أخرى بعنوان "تكلم مع صديقك بهذا الحوار!" تتضمن حواراً بين حازم وفاضل حول الهوايات، حيث يقول حازم: "ما هوايتك يا فاضل؟"، فيجيب فاضل: "هوايتي كثيرة، مثل القراءة والسفر والمراسلة"، ثم يسأل حازم: "وماذا تقرأ يا فاضل؟"، فيرد: "أقرأ الكتب والمجلات الإسلامية". كذلك، هناك حوار آخر بين نادر وباسم حول المهنة، حيث يقول باسم: "أنا أعمل طبيباً"، ويسأله نادر: "وماذا تعمل أنت؟"، فيرد: "أعمل مهندساً"، ثم يسأله: "أين تعمل؟"، فيقول: "أعمل في شركة". تهدف هذه الحوارات إلى تنمية مهارات التحدث والتعبير الشفهي لدى الطلاب باستخدام عبارات وسياقات قريبة من واقع حياتهم اليومية (Fasabbikh & Anwar, 2024).

تشمل الوحدات الفرعية التالية: "أكتب فقرة تصف فيها الصورة التالية!" والتي تهدف إلى تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى الطلاب من خلال وصف الصور، بالإضافة إلى وحدات فرعية ضمن قسم القواعد (القواعد) تتناول موضوعات مثل: "المصدر وحروف الجر"، "المبتدأ مع ضمائر الجمع + الخبر المضارع"، و"العطف". وتغطي هذه الوحدات بشكل شامل موضوعات متنوعة منها: البيانات الشخصية، المرافق العامة في المدرسة، الحياة في الأسرة وفي سكن الطلاب، النكرة والمعرفة ب(أل)، الضمائر، بالإضافة بمعنى اللام، المبتدأ والخبر على شكل صفة، المبتدأ والخبر باستخدام الضمائر، حروف الجر، تعبيرات مثل "ليس عندي" و"معي"، إضافة إلى العطف. جميع هذه الموضوعات تساهم في تطوير فهم الطلاب لقواعد اللغة العربية وتطبيقها في سياقات لغوية مفيدة ومعاصرة.

الكتاب التعليمي للغة العربية هذا مُعدُّ بناءً على منهج ISMUBA لسنة 2017، وهو المنهج الذي أعدته قيادة جمعية محمدية. وبالاستناد إلى تحليل البيانات المتعلقة بمحتوى هذا الكتاب التعليمي لطلاب الصف العاشر في مدارس SMA/SMK، تبين أن الكتاب يتضمن 6 وحدات رئيسية و30 وحدة فرعية، وهي على النحو التالي: الوحدة الأولى حول البيانات الشخصية، الوحدة الثانية عن المرافق العامة في المدرسة، الوحدة الثالثة تتعلق بالحياة في الأسرة وفي السكن الطلابي، الوحدة الرابعة عن هوية الطلاب والمعرض، الوحدة الخامسة عن المهنة والحياة، والوحدة السادسة والأخيرة عن المهنة والنظام. وتشمل كل وحدة فرعية على أنشطة تعليمية تركز على تنمية مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، بالإضافة إلى المفردات (المفردات) التي تدعم هذه المهارات. ومن هذا المنطلق، يمكن القول إن محتوى الكتاب يتوافق مع النظرية التي وضعها رشدي أحمد طعيمة بشأن تنظيم المحتوى في تعليم اللغة العربية.

فيما يلي جدول تحليل المقارنة بين تنظيم المادة في الكتاب المثالي حسب رشدي أحمد طعيمة وما

ورد في كتاب اللغة العربية ISMUBA للصف العاشر:

جدول 2. تحليل تنظيم المادة

جانب التنظيم	في الكتاب المثالي حسب رشدي أحمد طعيمة	في كتاب ISMUBA للصف العاشر
هيكل الوحدات التعليمية	تقسيم المحتوى إلى وحدات مترابطة ومخططة بدقة	يحتوي الكتاب على 6 وحدات رئيسية و30 وحدة فرعية، تغطي موضوعات حياتية مثل المدرسة، الأسرة، والمهنة
تدرج المحتوى	تقديم المحتوى بشكل تدريجي من البسيط إلى المعقد وفقاً لمستوى الطلاب	يتم الانتقال من موضوعات بسيطة مثل البيانات الشخصية إلى موضوعات أكثر تعقيداً كالمهنة والنظام
تنوع الأنشطة التعليمية	أنشطة متعددة تشمل الاستماع، الحوار، القراءة، الكتابة، والتعبير	أنشطة مثل: "استمع"، "اقرأ"، "تحدث"، "اكتب" تُستخدم بشكل فعال ومنوع

في كتاب ISMUBA للصف العاشر	في الكتاب المثالي حسب رشدي أحمد طعيمة	جانب التنظيم
دروس النحو مثل: المبتدأ والخبر، النكرة والمعرفة، الضمائر، حروف الجر، والعطف، ضمن سياقات حياتية	تقديم النحو بطريقة تدريجية وسياقية لدعم المهارات	تقديم القواعد النحوية
المفردات تُعرض ضمن نصوص وعبارات حوارية ونصوص قراءة وسياقات بصرية	تقديم المفردات ضمن جمل مفيدة وسياقية	عرض المفردات
تمارين مثل: ملء الفراغات، ترتيب الكلمات، حوارات، تصحيح الأخطاء وغيرها	توفير تمارين متنوعة وملائمة لمستوى المتعلمين	تمارين تدريجية ومنوعة
يحتوي على تمارين ختامية في نهاية كل وحدة فرعية لتقييم مدى الفهم	وجود تقييم ختامي لكل وحدة للتحقق من فهم الطلاب	تقييم في نهاية كل وحدة

بناءً على جدول التحليل السابق نستنبط أن كتاب اللغة العربية للصف العاشر وفق منهج ISMUBA يتوافقًا كبيرًا مع تنظيم المحتوى المثالي الذي وضعه رشدي أحمد طعيمة. حيث يتميز الكتاب بتكامل المهارات، وتنظيم تدريجي وسياقي، مع أنشطة تعليمية متنوعة وواقعية، مما يجعله نموذجًا فعالًا في تعليم اللغة العربية بطريقة حديثة وتواصلية. يتضح أن كتاب اللغة العربية ISMUBA للصف العاشر يتوافق بشكل كبير مع المعايير التي وضعها رشدي أحمد طعيمة للكتاب المثالي في تعليم اللغة العربية. حيث يظهر الكتاب شموليته وتكامله في تقديم المهارات اللغوية بطريقة سياقية وتفاعلية، مع دمج القيم الإسلامية والتربوية في المحتوى، مما يجعله كتابًا فعالًا لتعليم اللغة العربية بطريقة تواصلية وحديثة.

3.3 تحليل عرض المادة التعليمية

تم تأليف هذا الكتاب التعليمي للغة العربية بناءً على منهج "ISMUBA" لعام 2017 (المنهج الذي أعدته قيادة منطقة محمديّة). في عرضه، يستخدم هذا الكتاب اللغة العربية الفصحى ولا يستخدم اللهجة العامية أو اللغة الوسيطة، باعتبار ذلك الطريقة المثلى في تعليم اللغة. ويعتمد على التعليم الحديث مع مراعاة الخصائص الخاصة للغة العربية. وبالتالي، تبقى خصوصية اللغة العربية محفوظة رغم اعتماد

أساليب التعليم الحديثة في تقديمه. يحتوي هذا الكتاب على 166 صفحة و6 فصول، ويضم أكثر من 750 مفردة. ومن ثم، يمكن الاستنتاج أن كتاب اللغة العربية للصف العاشر الثانوي وفق منهج "ISMUBA" 2017 قد استوفى معايير الكتاب التعليمي من منظور رشدي أحمد طعيمة.

تُعد القواعد النحوية من أهم العناصر في بناء الجملة (Siregar et al., 2024)، إذ تُمكن من فهم الغرض من الكلام بسهولة. ومع ذلك، غالبًا ما يُستهان بها من قبل بعض معلمي اللغات الأجنبية، وكذلك من قبل بعض الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية، حيث يرون أن فهم اللغة ممكن دون الالتزام بالقواعد النحوية، طالما أن استخدامها في الحديث ليس أمرًا إلزاميًا. ورغم صحة هذا الرأي جزئيًا، إلا أنه لا يمكن إنكار أن اللغة ترتبط بمنظومة من القواعد النحوية، والتي ينبغي لمتحدثي اللغة أن يعرفوها جيدًا، كما يجب على من يرغب في تعلم اللغة أن يدرسها، سواء في بداية مرحلة التعلم أو في نهايتها، بوعي أو دون. فالقواعد النحوية تُعد من الأمور الأساسية التي يجب تعلمها لاكتساب المهارات اللغوية الأساسية.

وقد قُدمت القواعد في كتاب اللغة العربية للصف العاشر الثانوي وفق منهج ISMUBA لعام 2017 على هيئة حوارات وقصص، تُستخلص منها القواعد ليُعاد استخدامها في حوارات أخرى. كما يتضمن الكتاب أمثلة لجمل ينبغي على الطلاب إتقانها بشكل صحيح. وهذا ما يُطبّق كذلك في كتاب اللغة العربية للصف العاشر ضمن منهج ISMUBA لعام 2017. ومن هنا يمكن القول إن هذا الكتاب التعليمي يتوافق مع معايير جودة الكتب التعليمية من منظور رشدي الحمد طعيمة.

أما المحادثة فهي عنصر في غاية الأهمية عند تعلم اللغات الأجنبية، كاللغة العربية، وذلك لما لها من دور في ترسيخ ما يسمعه ويتحدث به المتعلم. ويحتوي كتاب اللغة العربية للصف العاشر الثانوي وفق منهج ISMUBA لعام 2017 على عدة محادثات قصيرة، كما يُدرّب المتعلمون على إكمال المحادثات بطريقة صحيحة. بل ويشمل أيضًا تدريبات على المحادثة المباشرة، مما يساعد الطلاب على التواصل الفعّال والنشط.

يقدم كتاب اللغة العربية للصف العاشر الثانوي وفق منهج ISMUBA لعام 2017 مهارة القراءة والاستماع في وقت واحد. وقد ذكر رشدي أحمد طعيمة (طعيمة, 1985) أن ترتيب تعليم المهارات اللغوية يُفضّل أن يبدأ بالاستماع، ثم الكلام، فالقراءة، ثم الكتابة. فاللغة في أصلها هي منطوقة، ولذلك ينبغي أن يبدأ تعليم اللغة من خلال الاستماع إلى أصواتها في شكل كلمات أو جمل، ثم نطقها، قبل الانتقال إلى القراءة والكتابة. وبالتالي، فإن الترتيب المثالي لتقديم المهارات اللغوية هو: الاستماع، فالكلام، ثم القراءة، وأخيراً الكتابة. كم أشار معروف إلى أهمية البدء بتعلم مهارات (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة) (Makruf, 2009). وبناءً على هذا الترتيب، فقد التزم كتاب اللغة العربية للصف العاشر وفق منهج ISMUBA لعام 2017 بهذا الترتيب من خلال تقديم مهارة الاستماع أولاً (Jannah et al., 2024).

ومن جهة أخرى، يرى طعيمة (طعيمة, 1985) أن أفضل وضوح في تقديم المهارات اللغوية يتمثل في عدم تقديم مهارتين مختلفتين في الوقت نفسه للمتعلمين. فعلى سبيل المثال، إذا طُلب من الطالب أن يُكوّن جملة جديدة باستخدام كلمات لم يسبق له تعلمها، فإنه سيواجه صعوبتين في آن واحد: الأولى فهم الكلمات الجديدة، والثانية تكوين جملة صحيحة منها. وبناءً على هذا الرأي، يمكن القول إن كتاب اللغة العربية للصف العاشر الثانوي وفق منهج ISMUBA لعام 2017 يفي بالمعايير التي وضعها رشدي أحمد طعيمة، لأنه لا يقدم أكثر من مهارة واحدة في الوقت نفسه، بل يراعي التدرج في عرض المهارات.

يستخدم كتاب اللغة العربية للصف العاشر الثانوي وفق منهج ISMUBA لعام 2017 اللغة الوسيطة في عملية التعليم. وقد عبّر رشدي أحمد طعيمة عن موقفه الراض لاستخدام اللغة الوسيطة في تأليف كتب تعليم اللغة العربية، مبيّنًا أن هناك مبررات عديدة لهذا الرفض، منها: أن الابتعاد عن اللغة الوسيطة يُساعد في ترسيخ المفردات العربية في ذهن الطالب، ويدربه على بذل الجهد في تعلم اللغة، ويمكنه من التفكير مباشرةً باللغة العربية من خلال نشاط ذهني واحد دون وسيط لغوي.

ويرى طعيمة والناقح (Muradi, 2011) أن أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تشمل: (أ) الفهم الصحيح للغة من خلال الاستماع المقصود في سياق الحياة اليومية، (ب) التحدث بها مباشرة للتعبير عن النفس، (ج) القراءة بسهولة لفهم المعنى، و(د) الكتابة للتعبير عن مواقف معينة. وبناءً على هذه الأهداف، يتضح أن المهارات الأربع الأساسية (الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة) ضرورية لتحقيق تعلم فعال للغة العربية لغير الناطقين بها، وبالتالي، فإن كتاب اللغة العربية للصف العاشر الثانوي وفق منهج ISMUBA لعام 2017 يتوافق مع رؤية رشدي أحمد طعيمة، حيث يراعي تقديم هذه المهارات بشكل متوازن ومنظم.

بناءً على الشرح السابق، يجب عرض محتوى المادة التعليمية بترتيب منهجي ومنطقي، بحيث تُعرض المهارات اللغوية أيضًا بطريقة منهجية ومنطقية. كما أشار "رُشدي أحمد طعيمة" إلى ترتيب تقديم المهارات اللغوية، وهو أن تبدأ بمهارة الاستماع، ثم التحدث، فالقراءة، وأخيرًا الكتابة. وبالنظر إلى أن كتاب اللغة العربية للصف العاشر من المرحلة الثانوية في منهج "ISMUBA" لعام 2017 يلتزم بترتيب تقديم المهارات اللغوية الأربع، بدءًا بالاستماع، ثم التحدث، فالقراءة، وأخيرًا الكتابة، وهو ما يتوافق مع الترتيب الذي ذكر في الآراء السابقة، فإن هذا الكتاب يفي بالمعايير وفقًا لرؤية رُشدي أحمد طعيمة.

وفيما يتعلق باستخدام اللغة الوسيطة غير العربية في مواد تعليم اللغة العربية، يشير طعيمة (1985) إلى رفضه لاستخدام اللغة الوسيطة. وهناك العديد من التبريرات لهذا الرأي، منها أن ذلك يقلل من ترسيخ اللغة العربية في ذهن الطالب بسبب الاعتماد المفرط على اللغة الوسيطة، ولأن استخدام اللغة الوسيطة يجعل الطالب لا يفكر باللغة المستهدفة. كما أنه من المحتمل ألا تكون الوسائط التعليمية ضرورية إذا كتبت الكتب الدراسية باستخدام اللغة الوسيطة. وقد أظهرت تجارب الكتب الدراسية في تعليم اللغات الأخرى غير العربية الأمر نفسه، حيث لوحظت فاعلية أكبر في عملية التعليم عندما لا تُستخدم اللغة الوسيطة. ومن ذلك يمكن الاستنتاج أن الكتب الدراسية لتعليم اللغة العربية تكون أكثر فاعلية إذا

لم تُستخدم فيها اللغة الوسيطة. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن كتاب اللغة العربية للصف العاشر في منهج "إسموبيا" لا يفي بمعايير الملاءمة من وجهة نظر رشدي أحمد طعيمة، لأنه لا يزال يستخدم اللغة الإندونيسية كلغة وسيطة لشرح المواد التعليمية.

فيما يلي جدول تحليلي يقارن بين الكتاب المثالي وفقاً لرؤية رشدي أحمد طعيمة والكتاب المدرسي

للغة العربية للصف العاشر وفق منهج ISMUBA لسنة 2017 من حيث طريقة عرض المادة التعليمية،

جدول 3. تحليل عرض المادة التعليمية

جانب العرض	الكتاب المثالي حسب رشدي أحمد طعيمة	كتاب اللغة العربية ISMUBA للصف العاشر
لغة العرض	يرفض استخدام اللغة الوسيطة أو العامية، ويؤكد على استخدام الفصحى فقط	يستخدم اللغة العربية الفصحى فقط دون اللجوء إلى العامية أو اللغة الوسيطة
عدم تقديم مهارتين في وقت واحد	يُفضل تقديم كل مهارة منفردة لتجنب تشويش المتعلم	يتم تقديم المهارات بشكل منفصل ومتدرج، مما يسهل عملية التعلم ويجنب التداخل
أسلوب تقديم القواعد	تُستخلص القواعد من السياقات (نصوص أو حوارات) وتُعاد صياغتها واستخدامها عملياً	تُقدّم القواعد من خلال حوارات وقصص قصيرة، مع تدريبات عملية لإعادة استخدامها
استخدام السياق الواقعي	يجب أن تكون المادة التعليمية مرتبطة بالسياقات الحياتية للمتعلمين	يغطي الكتاب موضوعات مثل الأسرة، المدرسة، العمل، الهوايات، السكن الطلابي، وكلها من واقع حياة الطلاب
عرض المفردات	عرض المفردات ضمن نصوص وسياقات واضحة تساعد في التذكر والفهم	يحتوي على أكثر من 750 مفردة مدرجة ضمن حوارات وقصص وأنشطة تعليمية مصورة
باستخدام اللغة الوسيطة غير العربية	رفضه لاستخدام اللغة الوسيطة	يزال يستخدم اللغة الإندونيسية كلغة وسيطة

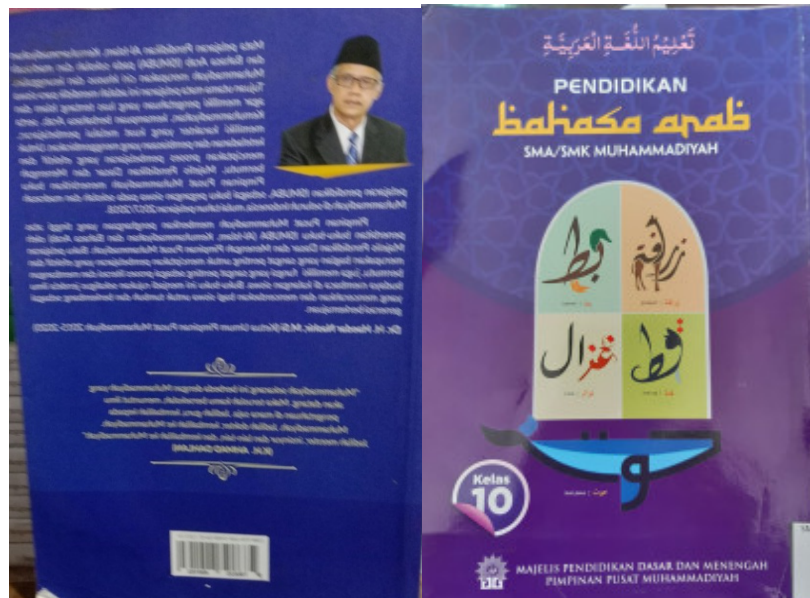
ومن جدول أعلاه، يتوافق كتاب اللغة العربية ISMUBA للصف العاشر بشكل كبير مع معايير

رشدي أحمد طعيمة في جانب عرض المادة التعليمية ويمكن الاستنتاج أن عرض المادة في كتاب اللغة العربية

للصف العاشر وفق منهج "ISMUBA" جيد ويتمشى مع معايير الكتب الدراسية، حيث يتكون من ستة فصول تشمل الأنشطة اليومية مع أمثلة مصورة، والمفردات، والقواعد اللغوية، والأسئلة، مما يُسهل على المتعلمين، وخاصة المبتدئين، تعلم اللغة العربية وفهمها وممارستها في المحادثات اليومية.

3.4. تحليل إخراج الكتاب

يمكن اعتبار كتاب اللغة العربية للصف العاشر في منهج "ISMUBA" كتابًا شائعًا (A'yun, Ammar, 2023) وذلك لأن الموضوعات التي يعالجها تُعد جزءًا من الأنشطة اليومية الروتينية، ولها صلة وثيقة باحتياجات المتعلمين، إذ إن محتوى هذا الكتاب يرتبط ارتباطًا مباشرًا بالحياة الاجتماعية لكونه يعالج مواضيع من واقع الحياة اليومية. أما من الناحية المادية، فإن هذا الكتاب يتكون من 166 صفحة، وقد صُمم بتصميم جميل وجذاب (Ediyani, 2016). غلاف الكتاب ملون باللون الأرجواني، ويكتب عليه عنوان "تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية (SMA/SMK) المحمدية" باللغتين العربية والإنдонيسية، كما هو موضح في الصورة التالية.



الصورة 1: غلاف الكتاب

كُتِبَ هذا الكتاب من قِبَلِ حلبي فوزي أماليّة، وفوزي، ونشره مجلس التربية الأساسية والثانوية التابع للقيادة المركزية للمحمدية سنة 2017م. بدأ هذا الكتاب بمقدمة من رئيس مجلس التربية الأساسية والثانوية (Dikdasmen) للقيادة المركزية للمحمدية، أ.د. ح. بیدهوي، M.Si. يتميز تصميم الكتاب بترتيب منظم وسهل القراءة، حيث يبدأ كل فصل بصفحة تمهيدية تحتوي على الموضوعات التي سيتم تناولها، مزينة بصور توضيحية تتناسب مع المفردات المعروضة.

تُعد المسافات بين السطور مناسبة، والهوامش متوازنة، وحجم الخط مريح للعين، لا كبير ولا صغير. كما يتم تقديم كل موضوع مدعومًا برسوم توضيحية ومصادر متعددة، مما يجعل الكتاب يبدو كأنه كتاب مصوّر. وهذا يُعد من أبرز مميزات الكتاب، حيث يسهّل على المتعلم فهم المحتوى من خلال الصور، التي تُعرض بشكل متناسق ومتسلسل وموضوعي ومنهجي مع ترتيب المادة.

يحتوي هذا الكتاب على فهرس وجدول محتويات منظم وسهل الوصول إليه. عناوين الفصول واضحة ومتوافقة مع موضوعات النقاش، مما يدفع القارئ إلى الاستمرار في القراءة لاكتشاف المحتوى الموجود في كل صفحة. وبشكل عام، فإن مظهر كتاب اللغة العربية للصف العاشر في منهاج "ISMUBA" لعام 2017 يدعم راحة القراءة، حيث يتميز بتصميم غلاف جذاب، وتخطيط داخلي مرتب، وجودة طباعة جيدة. وتتناسب العناصر البصرية الجذابة مع أجواء التعلم والفئة المستهدفة، وهم طلاب الصف العاشر في مدارس SMA/SMK المحمدية.

وبحسب رُشدي أحمد طعيمة (طعيمة، 1985) فإن الهدف من تصميم مظهر الكتاب هو أن يتوافق مع المعايير التي تُسهم في دعم العملية التعليمية بشكل فعال وكفاء. لذلك، ينبغي أن يُصمم مظهر الكتاب مع مراعاة جوانب النشر والتصميم الجيد، بحيث يكون جذابًا وسهل الاستخدام للمتعلمين (طعيمة، 1985). كما يجب أن يتضمن إعداد المادة التعليمية شرحًا عامًا حول محتوى الكتاب ليكون بمثابة

دليل يُسهّل على المستخدمين استعماله في عملية التعلم. واستنادًا إلى النظرية المذكورة والبيانات التي جمعها الباحث، فإن مظهر هذا الكتاب يتوافق مع معايير التصميم وفقًا لمنظور طعيمة.

فيما يلي جدول تحليلي يقارن بين الكتاب المثالي وفقًا لرؤية رشدي أحمد طعيمة وكتاب اللغة

العربية للصف العاشر في منهاج ISMUBA لسنة 2017 من حيث إخراج الكتاب :

جدول 4. تحليل إخراج الكتاب

العنصر	المعايير حسب رشدي أحمد طعيمة	الواقع في كتاب ISMUBA للصف العاشر (2017)	التحليل
جاذبية الغلاف	يجب أن يكون الغلاف جذابًا، يعكس طبيعة المحتوى ويشدّ المتعلم إلى استكشافه	الغلاف ملوّن باللون الأرجواني، جذاب، ويعرض عنوان الكتاب بلغتين (العربية والإندونيسية)	مطابق – الغلاف جذاب ويعبر عن مضمون الكتاب
وضوح العناوين والفهرس	يجب أن يحتوي على فهرس منظم وعناوين واضحة تسهل التنقل داخل الكتاب	يحتوي على فهرس وجدول محتويات منظم وسهل الوصول، والعناوين واضحة ومتوافقة مع المحتوى	مطابق تسهيل عملية القراءة والبحث داخل الكتاب
دعم المحتوى بالصور	الصور التوضيحية يجب أن تدعم المحتوى وتساعد في إيصال المفاهيم خاصة للمبتدئين	كل فصل يبدأ بصفحة تمهيدية بها صور توضيحية مناسبة للمفردات، وتُستخدم الصور بشكل متسلسل ومنهجي	مطابق الاستخدام الفعال للصور يزيد من فعالية التعلم
مقدمة توضيحية للكتاب	يُستحب أن يتضمن الكتاب مقدمة تشرح أهدافه ومحتوياته كموجه عام للمستخدم	يحتوي على مقدمة من رئيس مجلس التربية الأساسية والثانوية توضح خلفية وأهداف الكتاب	مطابق يوفر مقدمة توجيهية للمتعلم والمعلم
تناسب التصميم مع الفئة المستهدفة	التصميم يجب أن يكون ملائمًا للفئة العمرية والثقافية المستهدفة	التصميم مناسب لطلاب المرحلة الثانوية (SMA/SMK)، من حيث الأسلوب، الألوان، والمحتوى	مطابق الفئة المستهدفة تم أخذها بعين الاعتبار

بناءً على التحليل المقارن بين معايير الكتاب المثالي وفقًا لرؤية رشدي أحمد طعيمة والمظهر الفعلي

لكتاب اللغة العربية للصف العاشر في منهاج ISMUBA لعام 2017، يمكن الاستنتاج أن هذا الكتاب يفي بشكل شامل بالمعايير التربوية من حيث إخراج الكتاب. فقد تميز بغلاف جذاب يعكس مضمون المحتوى، وتنسيق داخلي منظم يسهل القراءة، بالإضافة إلى استخدام الصور التوضيحية بشكل منهجي يدعم فهم

المتعلم، وتوفير فهرس واضح ومقدمة توجيهية تساعد المستخدم على التنقل بين محتويات الكتاب بسهولة. كما أن التصميم العام يتماشى مع الخصائص العمرية والثقافية للطلاب المستهدفين، مما يجعل الكتاب أداة تعليمية فعّالة من حيث المظهر والجانب البصري.

4. الخلاصة

استنادًا إلى نتائج تحليل كتاب اللغة العربية للصف العاشر وفق منهاج ISMUBA 2017 من منظور رُشدي أحمد طعيمة، يمكن الاستنتاج أن هذا الكتاب قد حقق مبادئ إعداد المواد التعليمية كما بيّنها طعيمة. فمن حيث المحتوى، يعرض الكتاب مواد تعليمية مترابطة مع أهداف التعلم، ومبنية بطريقة منهجية وتدرجية، بدءًا من تقديم المفردات إلى التمارين التطبيقية، مع دمج المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة) في سياق مناسب لحياة الطلاب في إندونيسيا. أما من حيث التنظيم، فيتكون الكتاب من ستة فصول وثلاثين وحدة فرعية تتناول موضوعات من الحياة اليومية، وتهدف إلى تنمية المهارات اللغوية بشكل متدرج. ويُعرض المحتوى مصحوبًا بصور توضيحية، وقوائم مفردات، وقواعد لغوية، وأسئلة تدريبية تسهّل الفهم والتطبيق، لا سيما للمبتدئين. ومن الناحية البصرية، يتميز الكتاب بتصميم غلاف جذاب، وتنسيق مريح للقراءة، ورسومات داعمة تعزز فاعلية التعلم. وبشكل عام، يُظهر هذا الكتاب جودة عالية من حيث المحتوى، والتنظيم، والعرض، والشكل، مما يجعله وسيلة تعليمية مناسبة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية.

قائمة المراجع

- A'yun, Ammar Qurrata, Muh. Bachtiar Syamsuddin, M. A. (2023). Analisis Bahan Ajar Bahasa Arab Pada Sekolah Menengah Atas Di Kabupaten Gowa. *Pinisi Journal Of Education*, 3(01), 335.
- Aceh, I. R., & Nasution, S. (2023). Analisis Buku Ajar Durusullughah Al-Arabiyah Menurut Perspektif Rusydi Ahmad Thu'Aimah. *Ta'allum: Jurnal Pendidikan Islam*, 11(1), 1-27. <https://doi.org/10.21274/taalum.2023.11.1.1-27>
- Arkadiantika, I., R. (2019). Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab. In *Journal of Chemical Information and Modeling*, 3(1). <http://journal.unj.ac.id/unj/index.php/jtp/article/view/6709%0Ahttp://karya-ilmiah.um.ac.id/index.php/sastra-arab/article/view/39394%0A>
- Dikdasmen, M. (2017). Kurikulum Pendidikan Al-Islam, Kemuhammadiyah dan Bahasa Arab. In

- Jakarta: Pimpinan Pusat Muhammadiyah.
- Ediyani, M. (2016). Analisis Materi Pembelajaran Bahasa Srab Pada Buku al-Lughah al 'Arabiyah al-Mu'ashirah Dengan Pendekatan Asas Pengembangan Materi. *Al-Mahara Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2(1), 119–144. <https://doi.org/https://doi.org/10.14421/almahara.2016.021-06>
- Fasabbikh, F., & Anwar, N. (2024). Analisis Buku Teks Bahasa Arab Praktis untuk SMP/MTs Kelas VII Karya Guru Bahasa Arab Foskam Sidoarjo dalam Perspektif Badan Standar Kurikulum dan Asesmen Pendidikan (BSKAP). *JIIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan*, 7(4), 3702–3710. <https://doi.org/10.54371/jiip.v7i4.4061>
- Hermawan, I. (2019). *Metodologi Penelitian Pendidikan (Kualitatif, Kuantitatif dan Mixed Method)*. Hidayatul Quran. <https://books.google.co.id/books?id=Vja4DwAAQBAJ>
- Imam Gunawan. (2016). Merevitalisasi kepemimpinan Pancasila dalam bidang pendidikan. *Prosiding Seminar Nasional Penguatan Manajemen Pendidikan Di Era Kompetisi Global*, 67–84.
- Jannah, R., Hendra, F., Al, U., & Indonesia, A. (2024). *Mandalika : Jurnal Ilmu Pendidikan dan Bahasa Vol 2 No 2 2024 Implementasi Kurikulum Ismuba Dalam Menciptakan Lingkungan Pembelajaran Bahasa Arab (Bi'ah Arabiyah) di Lembaga Pendidikan Muhammadiyah Raudhatul Jannah , Faisal Hendra Implementasi Kurikul*. 2(2), 134–140.
- Kurniawan, O. (2024). Analisis Pemilihan Konten Buku Silsilah Al-Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyah Al-Mustawa Al-Awwal At-Ta'bir Kriteria Rusydi Ahmad Thu'aimah. *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5(1), 49–61. <https://doi.org/10.30997/tjpb.v5i1.11500>
- Makruf, I. (2009). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*. Need's Press.
- Mundofi, A. A. (2024). Pengembangan Kurikulum ISMUBA dalam Meningkatkan Kualitas Pendidikan Muhammadiyah. *Jurnal Studi Islam Dan Kemuhammadiyah*, 4(1), 65–75. <https://oi.org/10.18196/jasika>.
- Muradi, A. (2011). Bahasa Arab dan Pembelajarannya ditinjau dari berbagai aspek. *Angewandte Chemie International Edition*, 6(11), 951–952., 3(1), 268.
- Ritonga, A. W. (2021). Analysis of Arabic Textbook "Takallam Bil 'Arabiyah Volume 6" Based on Mickey's Theory. *Tanwir Arabiyah: Arabic As Foreign Language Journal*, 1(1), 25–32. <https://doi.org/10.31869/afj.v1i1.2534>
- Setyawan, C. E. (2021). Peran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam sebagai Urgensi menghadapi 4.0. *Jurnal Lahjah Arabiyah*, 2(1), 14–29. <https://core.ac.uk/download/pdf/268385916.pdf>
- Siregar, A. F., Mokodompit, S. N., Muhajir, M., & Alfiroh, N. (2024). Test Analysis of Durūs Al-Lughah Al-Arabiyyah Volume 1 by Imam Zarkasyi and Imam Syubani. *Lisanudhad: Jurnal Bahasa, Pembelajaran, Dan Sastra Arab*, 11(01), 153–175. <https://doi.org/10.21111/lisanudhad.v11i01.11427>
- Sugiyono. (2015). *Metode Penelitian Kombinasi (Mix Methods)*. Alfabeta.
- Sulaeman, S. (2024). *Buku Ajar Strategi Pembelajaran*. PT. Sonpedia Publishing Indonesia. <https://books.google.co.id/books?id=uVj4EAAAQBAJ>
- Tandiarrang, K. L., Sihotang, H., & Gracia, L. (2023). Analisis Kesiapan Guru Dalam Mengimplementasikan Kurikulum Merdeka Belajar di UPT SDN 9 Makale Selatan Tana Toraja. *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan*, 8(2), 1205–1211. <https://doi.org/10.29303/jipp.v8i2.1421>
- Umam, R., & Tata, T. P. (2024). *Rochimul Umam, Nasiruddin , Transformasi Pengajaran Tata*. 11(1), 58–69.
- Ummah, M. S. (2019). IMPLEMENTASI KURIKULUM ISMUBA DI SEKOLAH MUHAMMADIYAH Umam. *Sustainability (Switzerland)*, 11(1), 1–14. http://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091/RED2017-Eng-8ene.pdf?sequence=12&isAllowed=y%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005%0Ahttps://www.researchgate.net/publication/305320484_SISTEM_PEMBETUNGAN_TERPUSAT_STRATEGI_MELESTARI
- Yuli Astutik dan Muh Nur Islam Nurdin. (2023). Aktualisasi Kurikulum Ismuba Dalam Membentuk Karakter Peserta Didik di SD Muhammadiyah Sapen Yogyakarta Yuli. *Pendas : Jurnal Ilmiah*

Pendidikan Dasar, 08(2).

Zulfirman, R. (2022). Implementasi Metode Outdoor Learning dalam Peningkatan Hasil Belajar Siswa pada Mata Pelajaran Agama Islam di MAN 1 Medan. *Jurnal Penelitian, Pendidikan Dan Pengajaran: JPPP*, 3(2), 147–153. <https://doi.org/10.30596/jppp.v3i2.11758>

طعيمة, ر. أ. (1985). دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. معهد اللغة العربية جامعة أم القرى.